

شرح جوامع الأخبار للسعدي (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 61

عبدالرحمن البراك

يسر جامع شيخ الاسلام ابن تيمية بالرياض ان يقدم لكم هذه المادة يصلون وهم يضطرب وهو يدافع هذا يطلب فوز وهو يمنهم اذا لا يقبل على صلاته. لا خلف بعظمة طعام ولا وهو يدافع وهكذا ايضا اذا كان الانسان عنده امر - [00:00:00](#)

يشغل باله. يستعد للصلاة. اذا كان الانسان يخشى على ماله. يعني نص العلماء على انه اذا كان يخسر على ماله انه يعذر بترك الجماعة. واسباب ذلك كثيرة كل رعاية يعني - [00:00:27](#)

من اجل اداء الصلاة على الوجه المشروع. لانه ليس المقصود من الصلاة مجرد الحركات الظاهرة وباي وعلى اي كيفية تم ذلك الله يحتاج الانسان ان يعبد كان الوقت لان الوصية بهذه الصلاة على هذا الوجه يقتضي الامر بالاسباب المعينة - [00:00:47](#)

مثل ما قلنا في الوصية بترك الغضب. الاسباب المعينة على ذلك ودفع الاسباب المعارضة ليس العلماء يعني نهوا بل الرسول عليه الصلاة والسلام لما لبس خميصة فيها خطوط الوعد لما صلى الرسول عليه الصلاة والسلام قال خذوها واتوني بجانية ابي جهل فان هذه - [00:01:17](#)

الرسول نظر بس الى الاعلام الى القطب اصلا ولهذا نص العلماء على انه اه يجب اه ابعاد يعني كل ما يشوش على المصلين في مساجدهم من الزخارف والكتابات والالوان والاشياء والاضواء التي تجعل تجعلهم ينبهرون - [00:01:47](#)

وتنطلق ابصارهم هنا وهناك كلوا من اجل تحقيق الاقبال على الصلاة. اقبال فالامر باداء الصلاة على هذا الوجه يقتضي في الاخذ بالاسباب المعينة وتجنب الاسباب المعارضة التي ادعوا من اقامة الصلاة على الوجه الاكمل. الامر الثاني هو الوصية في التأليف. ولا تتكلم - [00:02:14](#)

فلا من تعتبر منه غدا. فان الانسان اذا ذكر ربه يعتذر منه هذا يفرح به. اذا اتكلم باي كلام خيري لا خير في كثير من امر بصدقة او معروفة بين الناس. من تكلم بهذا الكلام من هذه من هذا - [00:02:49](#)

الدواء وغيره ان يعتذر؟ ما يجوز لكن اذا تكلم بحرام بمكروه بل لعله ذو فضول فانه لا بد ان يحتسب او وقد يعاقب وقد لا يعاقب لا تتكلم بكلام تعتذر منه غدا - [00:03:09](#)

المواد غدا يعني يوم القيامة. انسان يوم القيامة يبتعد عن اقواله. لان الاقوال محفوظة. الله ما يلزم من قول الا لدي رقيب عتيد. ما يلزم من قول الا لديه رقيب عتيد - [00:03:34](#)

كلامنا محفوظ لازم تكلم بكلام تعتذروا منه. هذا يشمل الحرام والمكروه بل والفضول اما الكلام المشروع كتابه ها هم اقرأوا كتابه المسلم يكون في ذلك اليوم اه من يؤتى كتابه بيمينه يكون مسرور ويقول ها هم اقرؤوا كتابي اني ظننت - [00:03:53](#)

الله اكبر يدخل في هذا انواع الكلام الحرام الكلام الحرام كثير كثير الغيبة والنميمة وشهادة الزور والكذب والسخرية بالناس. فضلا عن الامور العظام الحصة الثالثة واجمل يأس منا في ايدي الناس - [00:04:27](#)

هذا يشبه حديث وهو من حديث الاربعين قال رجل يا رسول الله اخبرني بعمل انا فعلت احبني الله واحب الناس قال في الدنيا يحبك الله واذهب بما ان الناس يحبك الناس هنا يقول - [00:04:58](#)

واجمع اليأس. اليأس هو قطع الصلاة. ضد الرجاء. اليأس ضد الرجاء لا يتعلق قلبك بما عند الناس قلبك بما عند الله. لا ترجو الا الله. لا تدعو الى الله. لا الا الله. اذا سألت لله - [00:05:18](#)

اجمعية اجمع يعني اجمع رأيه يعني عزم على الرأي. مثل الصيام لمن لم يجمع لية من اللعب اجماع اجمع الامر. اجمع اليأس. يعني

اعزم آآ ازمة كن صادقا على اليأس. مما في ايدي الناس. استغني استغني عن الناس بالله استغني بالله عن خلقك - [00:05:41](#)
في الحاجة الى الناس مذلة. النظر فيما عند الناس ذلة. حكمة بين حين واحد يقول احسن الى من شئت تكن اميرا والثاني عمن تكن
نظيرة ايه واستغنى عن من شئت قلنا خلاص ما في مال ما تشعر بهذا الفضل عليك انت سوا - [00:06:16](#)
ما له فضل؟ واحتج لمن شئت تكن اسيرا الى من شئت كن اميرة يقول احسن الى الناس تستعبد قلوبهم. فاستعبدوا قلوبهم الاولى
تتعلق بحق الله. الذي هو اعظمه الصلاة بعد التوحيد - [00:06:52](#)

وهي من نوع الفعل ويتضمن الوصية والثانية فيها نهى. لا تتكلم. الاولى لا امر والوفية الثانية نهى والوصية الثانية تتعلق يعني
بحقوق الله وحقوق العباد والثاني لا فيها الوصية بالاستغناء عن ما في ايدي الناس. واجمع اليأس عما في - [00:07:27](#)
لا تنظر الى ما فيها حوائجك بربك. لا تسأل. اذا سألت فاسأل الله لا تسأل حتى اوصى الرسول جماعة من اصحابه بوصايا ومنها الا
يسأل الناس فكان احدهم اذا سقط - [00:07:57](#)

ناولني الصوت الله يعافيك لا ينزل منه ولا يسأل احد ما في ما عندهم من فضلك. مهما انت لا تطلب منه. لا تقول من فضلك هذا والله
اعلم وصلى الله على نبينا محمد احسن الله اليكم يا شيخ نبدأ بالاسئلة التي جاءت عبر الشبكة هذا السائل يقول - [00:08:18](#)
ابني لم تظهر عليه اي علامة من علامات البلوغ غير انه في سبعة رجب سوف يبلغ خمسة عشر سنة وهو يريد ان يحج في هذه السنة
فتعتبر هذه حجة فريضة؟ نعم لان من اسباب البلوغ على الصحيح - [00:08:51](#)
خمس عشر فمن بلغ خمسة عشر حكم ببلوغه واجرت عليه جرى عليه قلم التكليف وصح منه الحج ابن كعبة يصح الحج ان شاء الله
آآ في الحج القادم نعم احسن الله اليكم هذا سائل من مصر يقول انا - [00:09:11](#)

شيخنا اعاني من السحر منذ خمس سنوات. فقد سحرني احد القساوسة وهو رجل يسكن في المسكن الذي بجواري. وانا من طلبة
العلم لديكم عن طريق الانترنت واجد الهمة والنشاط في الاوقات التي اكون فيها طالبا للعلم ومقيما للواجبات واحيانا اجد حالي
عكس - [00:09:33](#)

الف من افكار غريبة وافعال شيطانية مريبة وبعد عن الالتزام وغير ذلك كثير حال التلبسي بالسحر فما هو العمل الشرعي
والتحصينات الشرعية القولية والعملية لدفع ذلك السحر وجزاكم الله خيرا. السحر بلاء من من مصائب الدنيا من يتلى - [00:09:53](#)
للسحر او كمن ابتلي اي مرض نفسي. لان الامراض انواع هي امراض عضوية بالراس باليد بالرجل بالبطن وامراض نفسية والسحر يشبه
الامراض النفسية يولد في امراض نفسية وقد يورد امراض بدنية هو عمل خبيث من اعمال الشياطين - [00:10:13](#)
الانس والجن ومن ابتلي بشيء من ذلك فعليه ان يفعل الاسباب في شفاء الاسباب المشروعة وعليه ان يصبر ويجتهد في طاعة الله
بحسب حاله. ومن يتق الله يجعل له مخرجا. ويرزقه من حيث - [00:10:43](#)

لا يحتسب ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا. وعليه ان يتضرع الى الله بان يخلصه الله من هذا البلاء. ثم ايضا ليس كل من ظن او
ظن ان ان ما فيه سحر يكون كذلك ما هو بالازمة كثير من الناس - [00:11:03](#)
فلان فيه سحر ما هو لازم ليس بلازم فالعلم الاموال والبلايا انواع هذا ايوب عليه السلام ابتلي بظفر عظيم وصبر صبر ولجأ الى
واجوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. فاستجبنا له فكشفنا ما به من - [00:11:23](#)
والله على كل شيء قدير. واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه ان يمسنى الشيطان بنصب وعذاب. يكون برجلك هذا مغتسل فانت ايها الاخ
نسأل الله ان يشفيك. وان يلعن من سحرك. الظالم - [00:11:53](#)

وان يعينك وان يصبرك وفي حالات الاعتدال عندك قم بما تستطيع من العبودية لله من فرض ونفس. واذا غلب عليك غلبت عليك
الحال. وصرت لا تستطيع ان تؤدي يعني واجباتك الشرعية فانت معذور. ان كانت المدة - [00:12:13](#)
يعني التغير طويلا الحمد لله وان كانت قصيرة يمكن تقضي ما فاتك في هذه الحال فنسأل الله ان يصبرك وان يعينك وان يشفيك.
وان يعينك على طاعة الله. احسن الله اليكم. هذا يقول هل يجوز - [00:12:43](#)
تسهيل الغريق والشهيد والصلاة عليهم اي نعم واما شهيد المعركة الذي يقتل وهو في المعركة مع مع الكفار مقبلا غير مدبر فهذا يعني

دلت السنة على انه لا يغسل ولا يصلي عليه وفي ذلك الخلاف ولكنه يكفن. نعم. احسن الله اليكم يقول ما حكم ادخال لعب الاطفال المسجد او قصص الاطفال - [00:13:03](#)

مصورة وجزاكم الله خيرا. ولماذا الدخول عند بعض الاطفال؟ في المسجد ليش السؤال هذا والله اما المحاورات لا يجوز ادخال المسجد صور صور لا تدخل الملائكة بيت فيه صور تيجي تعدي الملائكة بالصور - [00:13:33](#)

من الكتب الدراسية او او القصص اما اللعاز ممكن يعني لو جاءت نساء ومعهن اطفال الو يوسف وتعطيه لعبة؟ لعبة يعني يحركها وكذا بدون ان يزعجها عادي يعني ما لها صوت يمكن - [00:13:52](#)

لعبة يحركها ينظر اليها لكن نعم احسن الله اليكم يقول كيف يمكن الجمع هنا حديث ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة. والحديث الوارد في الزهد والحديث الذي ورد في ان عمر بن الخطاب كان في - [00:14:12](#)

صومه ثلاث عشرة رقعة اما ان عمر في ثوبه ثلاثة عشر هذا يحتاج الى نأكل ما يحتمل في التراجم وفي زهد الصحابة بيكون صحيح هذا لا لا يعاون به ولا ننظر اليه ولا نحتاج اليه امر في - [00:14:32](#)

ثلاثة عشر بقعة ولو قدر ان انسانا في ثوبه لقاء فهذا راجع الى الحاجة يمكن بسبب الحاجة بسبب الحاجة واما لبس الرث من الثياب يعني بكثر النفس ما هذا يمكن ان يكون حسنا - [00:14:52](#)

في بعض الاقوال يعني بعض الناس هل يشعر فينا بالزهو وكذا؟ بسخ وهذا يعمل ما لم يكن شهرة يعني لو انت وانت من من سائل الناس وتيجي الشهرة يعني ينظر اليك وش اللي عنده - [00:15:12](#)

ويمكن الظنون انك تبخل على نفسك. وفي الحديث ان الله اذا انعم على عبده نعمة يحب ان يرى اثر لما بدي اعرف نعم احسن الله اليكم يقول انتشر في بعض المساجد لوحات كبيرة كتب فيها الاذكار التي بعد الصلاة وهي معلقة في قبلة - [00:15:32](#)

المصلين لتذكيرهم لا اراك تعليق هذه الصور هذه الناس يعلمون غاية الامر انها تكتب يعني في مطوية وتكون موثقة منسوبة لمن يعتمد عليه. اي اي يعني آآ او اي لوحة من هذا النوع لا تكون موقعة ممن يوثق به ينبغي ان لا يلتفت اليه - [00:15:52](#)

يعني والمجتهدون في الصوفية يكتبون وفي جهال الى اخره. فهذه يعني هذه اللوحة مضمونها اذا كان صحيحا اذكار وفي منها ويحفظها يعني هل يريد من علق هذه ان اللي في المسجد - [00:16:22](#)

يعني يعتمد على القراءة كل يوم كل يوم يقف عند عند هاللوحة يقرأها تثير هذه اذكار الصباح لا تحفظها توضع في مطوية وتعطى اياه. اذا يا اخوان هذه مطوية في اذكار الصباح والمساء من احب يأخذ يحفظ. اما هذه اللوحة هذه اجتهادات - [00:16:52](#)

ناس طيبين نياتهم طيبة لكن اراه ان تعليقه غلط. نعم انتهى. احسن الله اليكم يقول انا امام مسجد واذا خرجت صلاة الفجر يوجد شباب في جلسات ولا يصلون. وقد يعلو عندهم صوت الاغاني وقد قمت بنصحهم مرارا وبلغت الهيئة وامير - [00:17:12](#)

الا انهم لم على وظهرهم لم يتغير حالهم. فما رأيكم في ذلك؟ ما تستطيع حاول يا شباب يا اخواني جزاكم الله خير تمرهم اذا كان بعد الصلاة يعني الحمد لله خلوه ارجعوا المجلس - [00:17:32](#)

واتركوا الله يعني واصل الشيء الذي ما في حرج عليك ان شاء الله. نعم. احسن الله اليهم يقول هل يجوز للمصلي ان يغمض عينيه في الصلاة قال العلماء انه يكره تغميضه عليه الا اذا كان امام الانسان شيء يشوش عليه. نعم. احسن الله اليكم واثابكم ونفعنا اليكم

وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:17:52](#)

نعم يا شيخ فهد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال رحم الله تعالى عن مصعد ابن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم - [00:18:12](#)

رواه البخاري الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله واله وصحبه. النصر ابن سعد ابن ابي وقاص سعد ابن ابي وقاص احد العشرة المبشرين بالجنة احد عظماء قادة الجهاد في سبيل الله - [00:18:32](#)

وهو الذي قاد جيوش المسلمين في نزوات العراق كالفادسية. عن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هل ترضى وتنصرون الا بضعفائكم من حديث سبب عن سعد رضي الله عنه قال رأى سعد او رأى ان - [00:19:04](#)

لسعد فضلا على من دونه فانه في بعض غزوات يعني ظهر النساء انا والفضل على من دونه. فقال النبي عليه الصلاة والسلام هل ترزقون وتنصرون الا بضعفائكم؟ هل ينصرون وترزقون الا هذا اسلوب حصر. ومعنى هل استفهام انكاري بمعنى النفي - [00:19:35](#) يعني يصير المعنى ما ترزقون وتنصرون الا بضعفائهم. هل ترزقون وتنصرون الا بضعفائكم في هذا الحديث بيان ان الرزق والنصر ليس بمجرد الاسباب المادية اياه كشجاعة الشجعان والمهارة في اكتساب الرزق هذه نعمة - [00:20:05](#) اسباب مادية حسية. وهذه اكثر ما تجري على يد يعني بعض الناس يعني من اهل القدرة والقوة فيظن بعض الناس ان ما يحصل من نصر الاعداء وما يحصل من ابتلاء رزق انه بهذه الاسباب وان - [00:20:35](#) وان ما يحصل من نصر انما كان بسبب هؤلاء الابطال والشجعان والاقوياء وما بالرزق انما هم باصحاب الخبرات والمهارات والتجارب الكذب والحرق في آآ كسب المال تبين النبي عليه الصلاة والسلام ان هناك اسباب - [00:21:05](#) خفية معنوية وهي ما يقوم بقلوب المؤمنين المستضعفين من الرغبة الى الله في حصول المنافع ودفع المضاج في حصول المحاب والسلامة من من الاضرار وما احذر الناس سبحانه الله. ما يكون بقلوبهم من التوجه الى الله. طلبا للخير - [00:21:35](#) توكل على الله ورغبة وما ينشأ عن ذلك من الدعاء يدعون الله يدعون الله بالصدق. هؤلاء قد يكونون مع القاعدين. كما وقال عليه الصلاة والسلام ان في المدينة لرجالا ما سرتهم مسيرا ولا قطعتم واديا - [00:22:15](#) الا كانوا معكم حبسهم العذر. فهؤلاء يعني ناصحون للمسلمين ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله. فهؤلاء الضعفاء او المرضى كم يحصل منهم من براءة - [00:22:45](#) توجه هي ينفع الله بها عموم المسلمين وجيوش المسلمين ويصلح الله بها والمسلمين من جلب الارزاق ورفع الشدائد والقحط ودفع الضر على الاعداء رب عبد مدفوع بالابواب ضيق امرين لو اقسام على الله لا - [00:23:15](#) طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه هل من الضعفاء؟ اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشفع رأسه مغبرة قدماه ان كانت الحراسة كانت الحراسة وان كانت الساقة استأذن لن يؤذن له وان شفع لم يشفع. هذا هذا من اصحاب الجاه لا لكن هذا يرجى ان الله - [00:23:45](#) ينصر به ليس المسلمين بالدماء في قلبه من صدق واخلاص وتواضع سبحانه الله استأذن النزلة. الجاح والمنزلة والانسان المعروف. هذا مستقبل واذا رغبت في شيء يحققه ان استأذن له وان شافع تقبل شفاعتي. اما هذا يرجى ان الله - [00:24:15](#) اه ينصر المسلمين وجيوش المسلمين ويفتح الله على المسلمين من ابواب الرزق بسبب هذا الضعيف هل ترزقون وتنصرون؟ الا بمعافاة. وهذا الحصر قد لا يكون يعني هذا اسلوب ما تنصرون ولا ترزقون الا بضعفائهم. ليس المقصود الحصر الحقيقي بحيث انه الغاء - [00:24:45](#) الاسباب الاخرى وانه ليس هناك سبب سوى اه ما يكون من اولئك الضعفاء لا هذا فيه تأكيد ان اه كثيرا او ان يعني اه معظما اه ما يعصون من رزق وما يحصل من - [00:25:15](#) هو بسبب اولئك. او انما يحصل من نصر او رزق هو بسبب يعني صدق هؤلاء الضعفاء من المؤمنين. صدقهم واخلاصهم دعائهم ولجأهم انما يحصل من نصر ورزق اعظم من النصر والرزق الذي يحصل اه يعني - [00:25:35](#) بجهود الاقوياء وان كان وان كانت هذه اسباب وهذه اسباب ولا شك ان الاسباب المعنوية اعظم اثرا في حصول المطالب من الاسباب الحلفية ها هم اثرا. يعني يمكن واحد في طلب الرزق باسباب ضعيفة ولكن عنده من التوكل - [00:26:05](#) قل على الله والتوجه اليه ما هو اعظم اثر في حصول مطلوبه من السبب الذي يأتيه وآآ يحسنه وهو اعزى بحصول مطلوبه من شخص آآ يعني عنده يعني زراعة ومهارات فهو يعول على تلك الاسباب. قال انما اوتيته على علم عندي - [00:26:35](#) الذي يأتي بسبب العلم الذي انا احسنه وانا يعني له انا ذو خبرة بوجوه المكاسب المقصود ان هذا يوجب ان لا يغتر اصحاب الجاه والقوة والخبرات على تلك وان لا يحقروا المستضعفين من المؤمنين. بل يكونون محترمين لهم - [00:27:05](#) متفائلين بدعائهم ورجائهم ومعترفين وهو سعد احد المرسلين بالجنة لما كأنه رأى له سارع له فضل على من دونه فالرسول قال له هل ترزقون وتنصرون الا بضعفائكم الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر. قد يخرج الجمع من الناس. من - [00:27:35](#)

فيدعون قد يكون عامل نزول الغيث كان بسبب دعوة واحد منهم او دعوة جماعة ما يدرى ما يدرى من الذي استجيب دعاؤه ولا ريب ان من كان يعني لا يوضع له في مظاهر الدنيا - [00:28:15](#)

وهو صادق مع ربه مخلص في عبوديته لله صادق مستقيم صادق التوجه والرغبة الى الله بان يجيب الله دعاءه وان ينفع الله به سائر المسلمين. ما لا يدرى منه من هو الذي استجيبت دعوته - [00:28:45](#)

في هذا الحديث يعني تنبيه لذوي الجاه والحقوق ان لا ولو كانوا من الصالحين الا يغتروا ولا يحتقروا يعني اخوانهم الضعفاء بل يعرف لهم منزلتهم وفضلهم ويعرف ايضا آآ يعني ما ما - [00:29:12](#)

يرسل لا يرجى من اثر دعائهم واخلاصهم وصدقهم في مع ربهم سبحانه وتعالى. نعم يا شيخ عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما - [00:29:42](#)

يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل. ثم يتوب الله على القاتل فيسلم فيستشهد متفق عليه الله اكبر. يحق الله الى رجلين يضحك الله اليهما هناك يقول يوم القيامة عندما يجتمعان في الجنة يضحك اليهما - [00:30:02](#)

اخوان في الجنة يدخلان في عموم اخواننا على السرر المتقابلين. اخوان يضحك الله اليهما. تعلية الفعل بالاء ربما يدل على ان الله يضحك ناظرا اليهما نظر الربا نظر الرضا والرحمة والاكرام وفي هذا الحديث اثبات الضحك لله. من - [00:30:33](#)

سنة اهل السنة في اثبات الضحك. والضحك وبدأوا اهل السنة هو اثبات ما كلما اخبر الله به عن نفسه وكل ما اخبر الله به رسوله على الوجه اللائق بالله اثبات - [00:31:13](#)

ولا في التمثيل ونسي العلم بالكيفية. فنقول نؤمن بان الله يغفر. هذا اثبات. ولكن لا نعلم كيف وليس ضحكه كضحك احد من الخلق. فلا بد من اعتبار كل صفة. نؤمن بان الله - [00:31:33](#)

خلافًا للجهمية والمعتزلة الذين ينفون الصفات. ولا نعلم كيفية ضحكه. وليس ضحكه كضحك احد من الخلق خلافا للمشبهة. الذي يقول احدهم له سمع كسمعي وبصر كبصره ويد كيد ايضا يقول وضحكوه كضحكي. جعل الله عن قول المعطلين الجاهلين - [00:31:53](#)

والمشبهى الممثلين المشبهين رب العالمين بالمخلوقين تعالى الله عن قول هؤلاء وهؤلاء. فمذهب اهل السنة في صفات الله وسط. بين اهل التعقيرية واهل التمثيل المشبهة. يضحك الله الى رجلين. يقتل احدهما - [00:32:23](#)

كلاهما يدخل جاء التفسير جاء تفسير هذا يعني كأنه سائل يقول كيف ذلك فيه رجلا يقتل احدهما ويدخلان الجنة. قالوا يجاهد احدهما في سبيل الله فيقتل هذا مضى في مضى لسبيله شهيدا شهيدا في سبيل الله الى الجنة - [00:32:53](#)

في سبيل الله. من الذي قتله؟ كافر ثم يتوب الله على القاتل. يتوب عليه يتوب عليه فيتوب الكافر يتوب الله عليه يعني موفقه اولي التوبة يوفقه للاسلام للتوبة من الكفر. فيسلم ثم يتوب الله على ركعته - [00:33:23](#)

هل يسلم؟ يعني يصوم من كفره فليجاهد في سبيل الله فيقتل. فيدخل الجنة يدخلان هذا الشرح وتفسير لقوله يبعث الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما يبكي فالله تعالى يمن على من قد يمضي قد يمضي الانسان عمرا - [00:33:53](#)

في الكفر والمعاصي. ثم يمن الله عليه ويتوب عليه فيغفر. فيستقيم ان كان كافرا انا فاجرا وعاصيا يرجعها الى طريق الاستقامة. هذان الرجلان هذا اخوك هذا الذي قتلك. نعم. هو معه في الجنة. سبحانه الله. والله تعالى يمن على - [00:34:24](#)

من يشاء ويأتي فضله من يشاء. يهدي من يشاء. الهداية والتوفيق الاسلام فضل الله يأتيه من يشاء. وما ارسلنا من قبلك من رسول الا بلسان قوم لنبين لهم. فيضلوا اللهم من يشاء ويهدي المسلم. لا اله الا انت - [00:34:54](#)

يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنة يجاهد هذا في سبيل الله فيقتل. ثم يتوب الله على القاتل فيسلم المسلم يعني فيأتوه من كفره فيقبل الله توبته. فتوبة الكافر وتوبة العاصي - [00:35:19](#)

عندكم الشيخ نبه الشيخ سامي نبه على هذا. محفوف بتوبتين. محفوف بتوبته. يعني هذا الانسان من الله عليه وفقه للتوبة والرجوع والندم والاخلاص. التوبة النصوحة بشروطها ثم قبل الله توبته. فتوبة العاصي محفوفة بتوبتين - [00:35:44](#)

توبة قبل الذنب قبل توبة توبة قبل توبة العبد. وهي توفيقه وتوبة بعدت بالتوبة واكثر ما في القرآن فيما يظهر هو التوبة الثانية. انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب - [00:36:16](#)

اولئك يتوب الله عليهم. يعني يتوب عليهم بعدما تابوا. وكذلك قوله تعالى ان الذين والذين لا يدعون مع الله لا اخر. اذا قولي ان من تاب وامن وعمل عملا صالح يعني بعد الشرك والقتل والزنا للتوبة - [00:36:48](#)

اكثر ما تطلق على التوبة التي معناها القبول قبلت واما التوبة التي تسبق توبة العبد. وهي الموجلة لتوبة العبد. فهي مذكورة في بعض المواضع ولكن منها قوله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا - [00:37:08](#)

السيدة ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ثم تاب عليهم ليتوبوا. لاحظ تاب عليهم ليتوبوا. اذا التوبة هذه قبل قبل توبتها - [00:37:34](#)

العاصي ولا بعدها؟ صبر. وما تاب عليهم ليتوبوا. ان الله هو التواب الرحيم. ولعل منها قوله قال ليجزي الله الصالحون بصدقه ويعذب المنافقين ان شاء او يتوب عليكم. توبة على المنافقين بتوفيقهم للرجوع الى الايمان الصحيح - [00:37:59](#)

يهدي الله الصادقين بصدقه ويعذب المنافقين ان شاء. يعني او يتوب عليهم ان شاء. وكذلك قوله ليقطع طرفا من الذين كفروا. او يثبتهم فينقلبوا خائبين. ليس لك من الامر شيء - [00:38:30](#)

ويتوب عليه هذه الايات الثلاث كلها في التوبة السابقة لتوبة العاصي او يحدثهم فينقلبوا خائبون ليس لك من شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون الشيخ نبه الى هذا التقسيم. اذا التوبة من الله نوعان. اقرأوا معناها في كلام - [00:38:52](#)

والثوب في اوصافه نوعان اما التوبة السابقة لتوبة العبد فهي مقيدة بالمشيئة فيتوب الله ثم يتوب الله على من يشاء. واما التوبة التي بعد توبة العبد فهي وعد محقق وعد محقق. من تاب تاب الله عليه - [00:39:28](#)

يعني ما نقول من ساب تاب الله عليه ان شاء لاحظ يعني ما في واحد يتوب الى الله توبة يمكن ان الله يقبل توبته او لا يقبل توبته. لا. هذا وعد من الله والله لا يقلب الميعاد. انما - [00:40:07](#)

التوبة على الله الله جعلها اوجب على نفسه قبول توبة التائبين. من شاف ثم يتوبون من قريب اولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليهما حسنا وفي هذا الحديث دلالة على ان الاسلام هو السبب الاسلام والايمان هو السبب - [00:40:27](#)

لدخول الجنة فلا يدخل الجنة الا من يكون مؤمنا مسلما اسلاما صادقا اي مؤمنا كما جاء في فيما امر به النبي صلى الله عليه وسلم ان ينادى به في في - [00:40:53](#)

السنة التاسعة من الهجرة لما امر ابا بكر على الحج واردفه بعلي امر ان ان ينادى في في موسم الحج بكلمات منها وانه لن يدخل الجنة الا نفس مؤمنة لن يدخل الجنة الا نفس مؤمنة. فهذا الذي كان كافرا ثم قتل - [00:41:14](#)

من قتل من المسلمين ثم من الله تاب الله عليه فاسلم ثم بعد ذلك مات او قتل وهو على ايمانه واسلامه فانه يلحق اخاه يلحق اخاه الذي الذي قتل ببيده ويصير معه في الجنة. كلاهما يدخل الجنة. الله اكبر سبحانه الذي يؤتي فضله من يشاء - [00:41:43](#)

نعم يا شيخ وعن انس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت فلضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا - [00:42:13](#)

فكانت الوفاة خيرا لي متفق عليه. قوله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت نهي عن تمنى الموت بسبب ما وقع من الضرر الضرر الشديد الواجب على المسلم اذا اصابه ضرر ان يصبر. اصبر عليه بالصبر بشيء - [00:42:33](#)

انه خوف خوف والجوع ونقص من الاموال والانسف. والثمرات في مصائب احيانا تكون فادحة مصائب قد قد يبتلى الانسان بخوف شديد من عدو يطارده عدو يتربص به عدو يكلمه قد يقع فيه - [00:43:03](#)

بذهاب ماله بعد ان كان غنيا ولا مالا وآآ كثير يبتلى فيذهب ما في يده ويصبح صفرا وقد وقد واوثر قد يكون للانسان مثلا بستان وفي ثمار عظيمة فتصيبها افة فيصبح يقلب كفيه. هذا نعم - [00:43:33](#)

وقد يبتلى بفقد الاحبة في كل نسأل الله لنا ولكم العافية قد يكون الانسان له اهل وعيال وكذا فيبتلى فيبتلى بذهاب اهله هذا جانب

وانتم تسعون في الاخبار وامور يكون الرجل يصاب اهله - 00:44:03

يتجدد يعني اهله واولاده كلهم يذهبون بحادث هذا ظلم ضر عظيم او يبتلى بمرض مضني مرض يعاني من الام ويقول هذا المرض ما الواجب في كل ذلك؟ الصبر الصبر الصبر ان ترضى عن الله عن ربك ترضى بحكم تحبس - 00:44:30

بسم الله تحبس نفسك عن التسخط لا يشعر بقلبك تسخط على حكم الله ماذا يا ربي؟ ماذا سويت انا؟ ما ذنبي؟ هذا اجتهاد لله. لكن يتكلم يمكن يقول هذا هذا كذا هذا يتهم ربه او يسب يطلق لسانه بسب - 00:45:05

هذي الحياة وهذا الوجود وهذا يطرد نفسه يدع ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوة الجاهلية من صور الجزاء ان يقول الله يعجل لي الموت عساي اموت هذا مني هذا - 00:45:36

الصورة المذكورة بهذا الحديث صور من صور الجذع المناسب للصبر. لا يتمنين احدكم الموت بضر نزل به. يعني عليه ان يصبر يصبر ويقابل الضر يقابل ما نزل به من ضر بالصبر - 00:45:56

عن ربه ويدعو يسأل ربه ان يعافيه كما دعا ايوب اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين وما يدريك؟ تمنى الموت وتمنى لقطع الحياة والحياة يعني فيها خير للمؤمن. اما ان يكون محسنا فيزداد احسانا. يزداد - 00:46:18

اما ان يكون مسيئا فيستعجب ويستغفر يتوب يسأل ربه العفو والمغفرة ينيب الى ربه - 00:46:48

طلب الموت. ولهذا جاء في الدعاء واجعل الموت راحة لي ما عدا يعني وامتنى الموت. يعني اذا مت اجعل للموت راحة لي من كل شر نعم من الادعية النبوية النافعة اللهم اجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل - 00:47:18

صراحة من كل شخص سبحان الله وليس من تمنى الموت دعاء نبي الله يوسف توفي مسلما والحقني بل هذا من باب سؤال حسن الخاتمة. يعني توفي على الاسلام. يعني اذا توفيتني توفي عن الاسلام - 00:47:50

توفي يا مسلما. وهكذا الدعوة لما دعوا قالوا ربنا اسرر علينا صبرا وتوفنا مسلمين. ابتلوا ولا قوله وتوفى المسلمين ليس تمن للموت بل سؤال سؤال حسن الخاتمة يعني اذا ثبتنا على الاسلام - 00:48:20

نموت عليك. ربنا علينا صبرا وتوفنا مسلمين. وتوفنا اللهم صلي وسلم فتوفنا قال عليه الصلاة والسلام في حديث انس هذا كان لا بد يعني صار هناك يعني ضعف ضعف في الصبر ان كان لابد من التمني - 00:48:40

فليفوض العبد الامر الى الله. فان كان لا بد متمنيا ها هو ما هو بصابر فليقل اللهم احيني اذا كانت الحياة خير لي وتوفني اذا كانت الموت اللهم احيني ما دامت الحياة خيرا - 00:49:10

ما يدري ما يدري وش الخيرة فيفوض الامر ويقول يا ربي احيني ما علمت الحياة خير لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا. خلاص الان هل تمنى الموت؟ لا. فوض الامر وتعلم - 00:49:33

سأل ربه الخيرة. يعني يمكن بقى باللغة العامية يقول الله يختار لي الخيرة. شف الان يقولون الناس يقول له بعض الناس الله يختار لي الخير. يعني من حياتنا افضل. الله يختار لي الخير. هذا يعني يتضمن - 00:49:53

احيي بما علمت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خير. جاء في حديث سؤال يعني الموت اذا اذا خشي الانسان على نفسه يعني على دينه كما في الدعاء مأثور. واذا اردت بعبادك فتنة فاقبض - 00:50:13

اليك غير مسئول يعني هذا فيه يعني سؤال تمنى الموت عندما يكون ما يكون آآ على دينه خطر. يقول اذا اردت بعبادك فتنة فاقبضني اليك غير مسئول. هذا فيه تفويض - 00:50:42

وسؤال للعافية يعني من اه الفتن التي تضل بها العقول ويضل بها الناس في الدين امتحان في الدين. لكن الاولى من ذلك السؤال الثبات. سؤال يسأل الانسان ربه الثبات دائما يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك - 00:51:05

يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. كما كان كما كان الذي يدعو بهذا كثيرا. اللهم مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. هذا دعاء عظيم بهذا الدعاء دائما في العلم ربنا لا تزغ قلوبنا بعد ان هديتنا - 00:51:32

قبلنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. الله اكبر. نعم يا شيخ. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول صلى الله عليه وسلم ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تأملون - [00:51:55](#)

واتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء. رواه مسلم. الله اكبر في هذا الحديث يخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن امر هو معروف لكن يريد ان يمهّد له - [00:52:15](#)

ان يمهّد بهذا لما بعده. ان الدنيا حلوة خضرة الدنيا حلوة خضرة يعني بما فيها من متع ولذات وشهوات من مطاعم ومشارب وملابس ومسكن ومراكب وفرج بأنواع واموال اموال الدنيا حلوة. يعني مذاقها حلو هذا تعبير عن المذاق. ومن - [00:52:35](#)

منها ما هو يعني ذوق بحاسة الفم من المأكّل والمشارب الحلوة التي وفي ذوق عقلي يعني كل ما يعني يحبه الانسان من ملذات الدنيا هو يجد له طعما في نفسه. لان ذوقي في ذوق حسي وهو ما - [00:53:15](#)

يدرك بالفم وذوق معنوي عقلي ويدرك يعني بالعقل و وهذا جاء كما في ذوق الايمان ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالإسلام ديناً. الحديث كلام من كن فيه وجد فيه حلاوة الايمان. حتى الامور المكروهة لها ذوق. ذوق - [00:53:45](#)

فذاقها الله لباس الجوع. والخوف بما كانوا يصنعون. ذق انك انت العزيز الكريم. الدنيا هذا تعبير عن آّ لذة الدنيا. يعني الدنيا لذيدة. مذاقها حلو تحلو لسائر الناس. زين للناس حب الشهوات من النفاق والبنين المقنطرة من الذهب - [00:54:15](#)

وقوله خضر هذا التصوير لرونقها وبهرجها ومظهرها مظاهر جذابة لا تمدن عينيك الى ما ازواجاً منهم. زهرة الحياة الدنيا زهرة مثل الان هذا الفتنة الكبرى وهي الحضارة العصرية الان هذه الحضارة ازدهرت بلاد اوربا وامريكا والبلاد - [00:54:45](#)

اعقبهم الله الانهيار والدمار. خضرة ولهذا كان فيها فتنة لهم اوجبت لهم غرورا واستكبارا ونسيانا لرب العالمين واوجبت بكثير من المسلمين انهارا واعجابا وتشبها واتباعا واكتفاء اعجاز الان دول ايش؟ الكفار شسمه؟ الحضارة التقدم والرقى وكلمات - [00:55:25](#)

وهم وهم شعوب الانحطاط والسكوت والبهيمية هم السفلة احق من الحيوان في اخلاقيات يتمثل هذا في فيما في منهجهم في الجنس حيوانية اشد اخف من الحيوان. اخف من الحمر والكلاب والفردة والخنازير. كلاب الله تعالى يقول ان شر الدواب. سماهم دواب - [00:56:05](#)

شر الدواب وقال اولئك كالانعام كالانعام بل هو ضل وقال يتمتعون ويأكلون مسألة فيها عكس موسى يعني ويتناكحون ويتمتعون ويأكلون حياتهم والذي يتمتعون ويأكلون كما تأكل بس ماذا يأكلون ما قال سبحانه يأكلون بس كله - [00:56:35](#)

كلهم يأكلون لكن هؤلاء يأكلون كما تأكل الانعام. والنار ما تولوا المهم الدنيا حلوة حاضرة كذابة قال صلى الله عليه وسلم وان الله مستخلفكم فيها مستخلفكم يعني يجعلكم خلائق. الناس يقف بعضهم بعضا. كل جيل يأخذ بالذي قبله. خلائف. وهو الذي جعلكم خلائف في - [00:57:05](#)

رأى بعضكم فوق بعض الدرجات. وان الله مستخلفكم فيها. هذه الدنيا الان بما فيها من قصور لمن كان قصور و ثروات واموال الى اخره. لمن كان كانت متين صادق. انتقلت الى من بعده معاقبة جيل بعد جيل فناظر كيف تعملون - [00:57:40](#)

اذا هذا الاستقلال هو للابتلاء. ليظهر من يتقي الله فيها. ومن اذكروا الله على ما اتاه. ومن يكتب ويكفر فناظرا كيف تعملون وان الله مستقبلكم فيها. فناظر كيف تعملون. فلا يكفي هذا المعنى كثيرة في امر الابتلاء - [00:58:12](#)

الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا. وليعلمن الكاذبين. سنة ابتلاء سنة سنة كونية في هذا العالم ابتلاء. اما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعم فيقول ربي - [00:58:41](#)

اكرم يظن ما اوتي من كرامة. واما فمن ابتلاه رب فاطمة ونعم فيقول ربي اكرمني واما الى ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانه. نعم الغنى والفقر والشدة والرخاء. كل ذلك ابتلاء - [00:59:01](#)

نبلغكم بهذا ونبلوكم بالشر والخيل فتنة والينا فتنة. وان الله مستخلفكم فيها بعضهم كيف تعمل؟ فتح في الدنيا اتقوا الدنيا ليس المراد اتقوها يعني اتركوا الدنيا وانفضوا ايديكم منها. هذا غير وارد لا شرعا ولا عقلا. لكن - [00:59:21](#)

احذروا احذروا من الاغتراب بها. احذروا من الانساب لها. فلا تغرنكم والحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور. لا تطمئنوا بها كما اطمأن

بها الكفار. ان الذي حين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون - [00:59:44](#)

احذروا اتقوا الدنيا اتقوا الاغتراب بها لا تغرنكم فتغفلوا عنه. ما خلقتم له. او تضيعوا وامر الله وتنسوا انفسكم اتقوا الدنيا احذروها وهذا هذا ممكن معنى تسعى فيها او تكتسب الرزق وتطلب الرزق - [01:00:14](#)

طلب الرزق الحلال والسعي منه ما هو الواجب ومنه ما هو مستحب ومنه ما هو مباح ومنه ما هو حرام طلبه في الطرق المحرم هو والمكاسب المحرمة اتقوا الدنيا. اتقوا شهواتها. احذروا ان - [01:00:43](#)

تجركم شهوات الى ما حرم الله. فتكسب المال الحرام وتمنع الواجب هذا كله من فتنة الدنيا منع الواجب وطلب الحرام. كله من من فتنة الدنيا ومن ايثار الدنيا. ثم قال واتقوا النساء - [01:01:03](#)

سبحان الله. يعني كل شهوات الدنيا مدمنة في قوله فاتقوا الدنيا. وفتنة النساء داخله في شهواتها كما قالت سبحانه زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطر المقنطرة من الذهب والفضة. ها الارصدة قناطر الذهب يتنافس فيها. في - [01:01:23](#)

المقنطرة من ذهب والجبة والخيول المسومة والانايع والحراث. والان حل محل الخيل ودعه والابل والمراكب فخمة باهرا فارهة لاتقوا الدنيا اتقوا يقول يعني الانخداع بها احذروا الانخداع والاغترار بها هذا تخصيص بعد تعميم - [01:01:53](#)

لان فتنة النساء اعظم فتنة. اعظم فتن في الدنيا هي فتنة هذا باعتبار العموم. باعتبار الغالي باعتبار الغالب فتنة النساء اعظم فتنة. شهوة النساء وحب النساء اهو يعني اشد ما تكون - [01:02:28](#)

صدر ما ذكر من حب الشهوات صدرها حب الشهوات من النساء. زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين الى اخره وهذا امر يعني يدركه المتدبر للواقع. والرسول علم قال فان فتنة فان اول فتنة من - [01:02:52](#)

في اسرائيل كانت للنساء. بنو اسرائيل ابتلوا واول فتنة سبع يعني اوجبت لهم الانحراف فتنة النساء اول فتنة بالنساء وفتنة النساء يعني من ناحية الرغبة الجبلية في في الاستمتاع بهم عبر عنه يعني بالميل الجنسي ويتعلق - [01:03:25](#)

بظلمهم فالبشر يظلمون بفتنة النساء اما بظلمهم بظلم نساء او بالاستمتاع بهن وطلبهن بالطرق الحرام الله خلق لسان الرجال ومن الايات ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وخلق ادم وخلق - [01:03:55](#)

هو زوجة خلق كل نفس واحدة وخلق منها زوجها. لكنه تعالى جعل النساء فتنة. فتنة للرجال. ففي اهل الجاهلية كانوا يعني واقعين بفتنة النساء من الوجهين. بظلم النساء وبالفجور بهن بالزنا بهن هذا هو هذا وهكذا في هذا العصر - [01:04:25](#)

فتنة النساء في هذا العصر اشد من ذي قبل يعني هذا ما ذكره الرسول يعني قاعدة عامة ولكنها في بعض وفي بعض البلاد تكون الفتنة تكون اعشى. والان في هذا العصر فتنة النساء - [01:04:55](#)

اعشى من ذي قبل. وجاءت الآثار من من حبال الشيطان. يصطاد بهن الرجال. وهذا معروف في التاريخ وفي حديثه وفي كلام الحكماء وفي الآثار للنساء حبال يعني حباب الشيطان يصطاد بهن الرجال. يوقعهم في في الشباك في الحرام. وهذا هو الجاهلية. ولهذا - [01:05:15](#)

استغل شياطين الانس بوحى من شياطين الجن استغلوا المرأة في هذا العصر في المسلمين فارادوا نقل حياتهم البهيمية نفس الكفار ارادوا نقل حياتهم البهيمية في المرأة وفيما يتعلق بالجنس ارادوا نقل هذا الوباء الى مجتمعات المسلمين وفعلا - [01:05:45](#)

بسبب ضعف المسلمين في في ايمانهم وفي علمهم وآآ بثمن يعني فساد الاحوال يعني صار يعني بسبب آآ ايضا ما ما جرى على ايدي الكفار من هذه الحضارة افتتن بهم شلون صاروا ينقلون صار المسلمون ينقلون ما عندهم مما - [01:06:15](#)

اه يضرهم هذه الدعوات الاختلاط عمل المرأة وتبرج المرأة العالم الاسلامي قد يعني نجح الكفار وبلغوا يعني قدرا كبيرا ولا يزالون ما يريدون ان يبقى شيء من معالم اه يعني الطهر والكرامة في مجتمعات المسلمين. وهذه البلاد بالذات - [01:06:45](#)

هل هي المستهدفة بالدرجة الاولى لانها افضل العالم الاسلامي على الاطلاق. فهي الان مستهدفة. يعني لتستشري في هذه البلاد فتنة المرأة. وفعلا الان الفتنة تستشري. كالنار المشتعلة في الهزيمة لتتزايد الان فتنة النساء في اهل البلاد تتزايد الان تزيد اختلاط في موجود فيما يعني في ميادين وفي - [01:07:15](#)

في قطاعات معروفة هنا في الخطوط في الاعلام في الصحة هذا خلاص يعني مظل مظل عندهم مظل وهكذا ايظا ان يراد انه ما يبقى ثقة الا وتكون المرأة مع الرجل جنبنا الى جنب هذا هو المطلوب. نسأل الله ان يرد - [01:07:45](#)

كيد الكافرين والمنافقين والفاسقين والجاهلين وان يعصمنا واياكم من مضلات الفتن ما ظهر منها وما بطن. شف في كل شيء صورته في في الصحف في المجلات في الاعلام الاعلام كلها كلها من - [01:08:05](#)

الاثارة فتنة المرأة. الاعلام القنوات المحلية والقنوات الاجنبية البعيدة كل العنصر النفاية هذا هو الوسيلة لترويج هذا الاعلام. عنصر المرأة يعني ما في اعلام الان مظهر الا صلاة المجد هي الوحيدة الان التي يعني سلمها الله من وباء - [01:08:25](#)

هذه الفتنة. قل الباقي خلاص عنصر المرأة لابد لا يمكن يستغني الاعلام عن عنصر المرأة. لانه لانه بشروره وقوانينه ومساوئه وخبائثه لا اله الا الله. نسأل الله السلامة والعافية وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا يقول انا اعمل في بلدي - [01:08:55](#)

عند رجل نصف ماله من الربا وانا اشاركه اشارك معه في التجارة ولكني لا اشهد لا اشهد ولا اكتب ولا اشارك في اخذ الربا هل يجوز لذلك؟ هل كيف كيف تكون شيخ؟ يعني ما ما فهمنا سؤالك. كيف تكون شريكه ولا تشاركه في - [01:09:25](#)

في تعامله بالربا اذا كان الامر كما تصور غاية الامر ان نقول اولي لك ان تشاهد يعني اه رجلا اه يعني يعينك على الاحترام من المكاسب المحرمة هو من الربا. فاذا كنت انت لا تشهد ربا ولا تكتسب ربا ولا يكون لك نصيب من الارباح - [01:09:45](#)

الربوية التي يدخل فيها فارجو انه لا يعني غاية الامر اقول اولي لك ان تختار شريك هل هو خيرا منه؟ نعم. احسن الله اليكم يقول يا شيخ والدي مصاب بشلل نصفي. ويطلب مني ان احلق لحيته - [01:10:15](#)

فهل اعمل ذلك؟ لا حول. انا لله وانا اليه راجعون. نسأل الله ان يهديه ويشفيه. نسأل الله ان يهديه ويشفيه لاحظه من يتولاها غيره. عظه وذكره قل انا لا اتولى هذا - [01:10:35](#)

يعني يبدو من سؤالك انه كان قبل ان يصاب كان من عادته ان يحلق لحيته. وبعد ما اصاب اصبح لا يقدر على ان يتوجه هذا مما يظهر من السؤال. والجواب هو كما كما سمعت نعم. احسن الله اليكم يقول الرجل الذي يطلب من صاحب - [01:10:54](#)

ان يبعد عنه المصائب وهو جاهل في ذلك فما حكم هذا الرجل؟ الله اعلم هذا شرك ظاهر هذا شرك ظاهر وربك نعم احسن الله اليكم يقول ما الراجح آآ في السماء والبشت هل تكفى الصلاة ام لا؟ ما تكف. اترك نفسك على ما هي عليه - [01:11:14](#)

لا تروح تنشف البشت الشماع احترازا لا اسجد قمت انا اسجد على سبعة اعظم ولا اكف شعرا ولا ثوبا لكن اذا كان البشت مثلا انه يمكن يصير لو تركته صار تحت اللي على يمينك بس - [01:11:34](#)

حتى لا يقع على الارض ولا شيء من هذا القبيل لا تكب عن ان يصير غيرك او تتعدى انت تكون مثلا من شأنه ينتشر فلو تركته وقعت اطرافه آآ على يعني تحت من عن يمينك وشمالك. يا اخي لو كنت تصلي وحدك خلاص - [01:11:54](#)

نعم احسن الله اليكم يقول ارتكب معصية ثم اتوب الى الله ثم ارتكب اخرى ثم اتوب ما نصيحتكم استمر في الجهاز وخل ربك الثبات. نعم. يقول هل يجوز التسمية بالعبد لله او العبد الكريم؟ ما فيه - [01:12:25](#)

العبدالله هذا الان يتوهمه بعض الناس اذا صار اسم العائلة الى فلان ابن عبد الرزاق يقولون العبد الرزاق هم ما يريدون العبد الرزاق هم يريدون محمد العبد الرزاق محمد العبد الرزاق - [01:12:45](#)

لا يعني بمعنى ال عبد الرزاق يعني لفظ ما يوهم انه هو الرزاق لا. ما الامر في هذا وقته؟ يعني تقول للعائلة ذولا الجماعة ذولا العبد الرزاق وهذولا العبد الله يعني العبد الله نعم مثل ما نقول - [01:13:15](#)

نعم احسن الله اليكم يقول ما حكم قول هذه العبارات؟ شاءت الاقدار غلط او تدخلت قدرة الله وغرض تدخلت كل هذا بقدرة الله وبمشيئة الله وبقدر الله نعم يقول احسن الله اليكم انتشرت الدعوة الى تقارب الاديان - [01:13:35](#)

من يعتقد ان انه ينبغي التسامح والتقارب بين الاديان ومداهنة اه ان المسلم للكفار وان كلا منهم على دين هذه دعوة كافرة كف من يقول ان دين الاسلام ودين اليهودية ينبغي ان - [01:13:55](#)

في بينا يعني خلاف لانهم هم ينتسبون لموسى وهذا ونحن لمحمد. فهذه دعوة كافرة هذه دماء التقارب يعني هي تقارب في تأدي او يراد بها اما ان تخفيف للفظ او يراد انها تكون الى وحدة. نعم. احسن الله يقول هل صوت المرأة عورة؟ كيف صوت المرأة -

01:14:15

لكن ما هو بمعنى عورة ما يجوز لها ان تكلم عدد النساء كن يسألن الرسول ويسألن غيره وكن يشتريين ويبيعنا الله وادب نساءنا به بقوله فلا تقطعن بالقول فيطمع يكون كلام المرأة اذا تكلمت - 01:14:45

الرجل في حدود الحاجة وباسلوب ليس في خضوع ورخاوة ورخامة وخضوع بل هو قول وسط ليس بخشونة وبشاعة وكذا وليس فيه خضوع فلا تخضعن من القول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلنا قولنا معروفا هذا ادب - 01:15:05

نعم يقول هناك بعض القنوات تعلم النساء قراءة القرآن فتخرج في القنوات الفضائية يصحح الشيخ الكرام هذا من خداع من خداع اصحاب القنوات ليس هذا طريق تعليم ولا ولا ينبغي - 01:15:25

ينبغي تعلم القرآن من من اصوات الرجال ما هو صوت المرأة الامهات يعني ما يعلم المرأة الا المرأة هذا فيها اشرطة وفي اذاعات قرآني اذاعة قرآن ممكن ان تتعلم. اما برجل يعلمونه - 01:15:45

لولا ان الامر فيه مكر. هذا مكر او جهل. سبحان الله. وما هي هذه القاءات يا صاحب السؤال؟ ما هي القناة اللي تعلمك القرآن بصوت امرأة السائل ما هو موجود؟ يا شيخ يقول يعني تتصل المرأة ويصحح الشيخ القراءة يعني امرأة تتصل والشيخ هو اللي يصحح لها

القراءة - 01:16:05

في امرأة تقرأ الا المرأة تقرأ لكن هي هي المتصلة يا شيخ. الشيخ هو اللي يصحح. ايه لا هذا ما هو طريق. هذا هذا اسلوب هي تقرأ على الشيخ تقرأ عالمي عالمية - 01:16:25

زين ولا موب زين؟ ضحكتم ما شاء الله الان لا تستبعد انهم يعني في يرتلن يعني يصير يعني بدل انهم يجيبون مثلا عبد الباسط يجيبون سارة نعم الشيخ يقول ما حكم تسمية المولودة بود وملاك؟ لا ادري والله ترك هذه الاسماء ود احاول انها تصير ود وسواء -

01:16:45

والله ما ادري عنها او او آآ يعني تكلفات وملاك فهذا الظاهر انه اسم بمعنى ملك عندما عند النصارى يسمونه الملك مع الملاك رأى الملاك والله اعلم صلى الله احسن الله اليكم واثابكم الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله واله وصحبه - 01:17:15

آآ بالامس آآ قرأنا حديث ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا حلوة خضرة. وتصورنا يعني دلالة هاتين الكلمتين حلوة خضرة وفي الحقيقة فاتني التذكير بان هذه الحلاوة ممزوجة - 01:17:45

بغاية المرارة نام يستلذ من هذه الشهوات فان عواقبها بالنسبة لاكثر الناس حشرات. فلا تلزمك اموالهم ويا اولادهم هذي الدنيا المال والاولاد. انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا. عذاب - 01:18:15

انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا. وتزهق انفسهم وهم كذا. فهي في وفاتنة الدنيا لها لها يعني تشبه يعني البرق الذي لا يعقبه غيث ولا والله تعالى صور لنا ايضا - 01:18:45

منتهى الدنيا وان مثل الغيب الماء النازل يخرج الله به من شأن من انواع النبات وانواع الزهور وانواع آآ المناظر البهية. ثم ينتهي الى ان يصير يستحيل غير الالوان وتذهب لهذه البهجة واضرب له مثل الحياة - 01:19:15

الدنيا فما ان انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض. فاصبح هشيما تذروه الريح ذهب. وضربت لها الامثال كثيرة في القرآن. كثير من الله بهالمطر بها النبات انما مثل الحياة الدنيا كمائن انزلناه من السماء. خلق به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام. حتى اذا

اخذت الارض - 01:19:53

زخرفا وزينت. وظن اهلها انهم قادرون عليها. اتاها امرنا ليلا او نهارا جعلناها حصيدا كازا. انظروا الى صورة الربيع. اذا جاءت السلف ربيع وازدهرت الصلوات النباتات. كيف تنتهي؟ يعني صورتها الاولى صورة بهيجة - 01:20:23

مم تشذابة حظرة وبعدين تستحي اذا غبرة الى هشيم يقول الله اتى امرنا ليلا او نهارا فجعلناها ومن صور ازدهار الدنيا هذه الحضارة

التي انا اشترت اليها بالامس. الان الدنيا بهذه - 01:20:53

الجهاز هائل يعني الكفار الذين جرت على ايديهم هم الان في قمة من الانصراف. والمسلمون الجهلاء في غاية من الانبهار. ولكن والله الحمد هذا لا يغتر به اولو الابصار ابدأ يعني يدركون حقيقة هذه الدنيا وحقيقة هذه الحضارة وانها - 01:21:22
مآلها الى الدمار. ولعل بعض ولعل بعضها يدمر بعضا. لان فيها الان هي من وسائل اسلحة الدمار. فربما كانت سلعة يكون هو الاداة التي يحلها الله بهم. هي الاداة التي يدمرهم الله بها. بسلاحهم وهو قادر على ان - 01:22:01

بما شاء من خسف وكسب تنزل عليهم من السماء فاحذروا وحذروا من من الاعجاب بهؤلاء الكفرة. ومن الاغترار بما اجرى الله على ايديهم من هذه المخترعات والكشوفات والوسائل هذا كله بقدر الله وحكمة الله في ذلك - 01:22:31
الحكمة العامة هي الابتلاء. ابتلاء والفتنة فتنة للجميع. فتنة للكفار وفتنة للمسلمين المهم ان الحلاوة والخضرة تعود الى مرارة وحسرة ابدأ وتذهب الى كدرة وغبرة وتستحيل وتنقلب الامور حتى انه - 01:23:01

يضرب المثل يعني جاء في السنة اقرأه في كتاب ابن القيم في اخره استعراض ما ورد في في الان يعني ما ظرب للدنيا من الامثال في في آآ عدة الصابرين آآ جاء ضرب المذلة بما يأكله الانسان. ما الذي يأكله الانسان - 01:23:31
يأكل الطاعمة الجديدة كيف تكون المائدة اللوان هذا مثل للدنيا ماذا ينتهي الي هذا؟ خلاص الى ما تعلمون. تفضل ان شاء الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك - 01:24:00

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال رحمه الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه عرفت وش ينتهي ليه بعضكم اليه للقول والغائط فاهمين نعم عن ابي هريرة رضي الله تعالى - 01:24:30
قال عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون او بضع وستون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق. والحياء شعبة من الايمان. متفق عليه. الحمد لله - 01:24:50

هذا الحديث هو من ادلة اهل السنة على ان الاعمال من الفتنة خلافا للمرجنة الذين وان الاعمال ليست من الايمان الايمان اسم الايمان عند الاطلاق يطلق بالايمان فانه يشمل جميع امور الدين - 01:25:10

ولكن الايمان يأتي في النصوص تارة مطلق. يعني يذكر مفردا كما في هذا الحديث. وتارة يذكر مقبولا بالاسلام. فاذا جاء الاسلام فان الاسلام يفسر بالاعمال الظاهرة ولمن بالاعتقادات الباطنة كما في حديث جبريل في حديث جبريل - 01:25:39
الرسول فسر الاسلام بدعائمه الخمس ومبانيه الخمس. وبشر الايمان باصول المنسق. اما في هذا الحديث قد جعل اسم الامام للكل. الايمان بضع البضع هو ما بين الثلاثة اذا او ما ما بين الثلاثة والعشرة. يعني من الثلاثة الى التسع بضع. بضع وسبعون - 01:25:59
او بضعوة لا شك. وفي بعض الروايات بدون شك بضع وستون شك. شعبة يعني يعني نزل شعب الشجرة واو خان الشجرة والاسلام جاء والايمان او كلمة التوحيد جاء تشبيها بالشجرة. الشجرة ذات الفروع وذات - 01:26:29

مرض الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها شعب الايمان شعبي في كل شرائع الايمان الظاهرة والباطنة على ما انها من تفاضل والحديث فيه عفوا من بعض. اعلى هذه الشعب لا اله الا الله. واجب -

01:26:59

ساعة امانة الاذى عن الطريق. اناس امانة الاذى عن الطريق هم بعضها افضل من بعض يزيل شوكة او حجر من يزيل يعني آآ اشواق كثيرة ازيل اه اه يعني اتذار عن طريق المسلمين كثيرا. لكن هذا الجنس جنس امانة الاذى عن - 01:27:31
الطريق بالقياس الى غير الى غيره من شعب الايمان ادناها هي اقل. ادناها امانة الاذى عن الطريق ما اعلى هذه الشعب لا اله الا الله اما لا اله الا الله فهذه اصل للدين الاسلامي اصله دين الرسل كله - 01:28:01

من اولهم الى اخره اصل دينهم لا اله الا الله. هذه الكلمة المتضمنة للكفر بالطاغوت والايمان بالله فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالغوث الوسطى. هذه الكلمة هي تفسيرها ان يعبدوا الله - 01:28:21

الطاغوت هذه الكلمة تفسيرها اعبدوا الله. ما لكم من اله غير اعبدوا الله هذا تفسير لا اله الا الله. لان مرتبة من نفسه لا اله يعني لا

حمودة الاله في اللغة هو المعبود. نبي الكتاب بمعنى مكتوب. اذا بمعنى محلول لا - [01:28:46](#)

لا معبود الا الله. هل في الدنيا معبودات في معجوزات كثيرة والنصارى معبودهم الصليب يعبدون المسيح وامه الامة ولهذا احتاج العلماء عندنا في تفسير او ترجمة هذه الكلمة ان يقول لا اله الا الله لا معبود بحق - [01:29:16](#)

لا معبود بحق الا الله. اما المعبودات بالباطل فهي وكثيرة ما ما هي من المعبودات الكبيرة الظاهرة الشمس والقمر لها لها عباد. والملائكة والانبياء والصالحون وفيه الاشجار والاحجار والعزى معبودة. لا معبود بحق الا الله - [01:29:54](#)

الله هو الاله اي المعبود بحق. وحده وحده لا شريك له يعني جاء في هذه الاحاديث احاديث الترغيب في هذا النوع من الذكر لا اله الا الله وحده لا شريك له وحده قال العلماء ان حال مؤكدة للاثبات. لا شريك له جملة - [01:30:31](#)

في موضع نصب على الحال مؤكد للنفي. لا اله الا الله وحده لا شريك له. هذه اعلى شعب الايمان عليها مدار دين الاسلام كله هذه اصل دين الرسل الذي بعث الله به نوح فمن بعده الى ابراهيم الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [01:31:00](#)

ما دام فالله خلق الخلق وارسل الرسل وانزل الكتب لتحقيق هذه الكلمة هذه الشهادة شهد الله انه لا اله الا هو. والملائكة واولو العلم قائم بالقرآن لا اله الا هو العزيز الحكيم. وكم نجد في كتاب الله كم نجد هذه الكلمة - [01:31:28](#)

يعني دي الفاظ دي الفاظ مختلفة. كما قلنا اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. اعبدوا الله ما لكم من الله لا اله الا هو. لا اله الا انت. لا اله الا الله. ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاعات. كل هذه الترجمة بهذه الكلمة - [01:31:57](#)

كف بالطاغوت. كفر بكل ما يعبد من دون الله. وايمان بالله. ايمان بالالهية هذي اعلى وفي الاسلام الذي بعث الله به محمد عليه الصلاة يعني يقوم على اساس هذه الكلمة. ولكن لها رديفة - [01:32:17](#)

شكر الله لفضيلة الشيخ على ما قدم وجعله في ميزان حسناته والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:32:44](#)